[88] سأله نصراني عن قوله تعالى: " حم والكتاب المبين " إلى قوله: " منذرين " ما تفسيرها في الباطن ؟ فقال: أما " حم " فهو محمد، وهو في كتاب هود الذي انزل عليه، وهو منقوص الحروف، وأما " الكتاب المبين " فهو أمير المؤمنين علي عليه السلام الخبر (1). 13 - فس: " والنجم إذا هوى " قال: النجم رسول ا صلى ا عليه واله، " إذا هوى " لما اسري به إلى السماء، وهو في الهواء، هذا رد على من أنكر المعراج، وهو قسم برسول ا صلى ا عليه واله، وهو فضل له على الانبياء (2). بيان: هوى جاء بمعنى هبط، وبمعنى سعد، والمراد في الخبر الثاني. 14 - فس: " والنجم والشجر يسجدان " قال: النجم رسول ا صلى ا عليه واله، وقد سماه ا في غير موضع، فقال: " والنجم إذا هوى " وقال: " وعلامات وبالنجم هم يهتدون " فالعلامات الاوصياء، والنجم رسول ا صلى ا عليه واله، قلت: " يسجدان " قال: يعبدان، قوله: " والسماء رفعها ووضع الميزان " قال: " السماء " رسول ا صلى ا عليه واله رفعه ا إليه و " الميزان " أمير المؤمنين عليه السلام نصبه لخلقه، قلت: " ألا تطغوا في الميزان " قال: لا تعصوا الامام، قلت: " وأقيموا الوزن بالقسط " قال: أقيموا الامام العدل (3)، قلت: " ولا تخسروا الميزان " قال: لا تبخسوا الامام حقه ولا تظلموه (4). 15 - كا: علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن علي بن حمران، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا عزوجل: " والنجم إذا هوى " قال: اقسم بقبض محمد إذا قبض الخبر (5). 16 - فس: أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا: " والشمس وضحيها " قال: " الشمس " رسول ا صلى ا عليه واله، أوضح ا به

_____

(1) اصول الكافي 1: 479. (2) تفسير القمي: 650 و 651. (3) والعدل خ ل وفي المصدر: بالعدل. (4) تفسير القمي: 658. (5) الروضة: 379 و 380. أقول: الحديث طويل، وفيه: علي بن حماد، وهو الصحيح والرجل على بن حماد المنقرى الكوفي راجع جامع الروات 1: 577.

_____